

AL-ITTIHAD الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' "אל-אתיחאד"

الثلاثاء
١٢ تشرين الثاني ١٩٥٧
١٨ ربيع الثاني ١٣٧٧
١٨ حشوان ٥٧١٨
12 Nov. 1957 נובמבר 12
No. 56 Vol XIV
العدد ٥٦ السنة الرابعة عشرة

مناورات تركية واسعة على حدود سوريا

دمشق — اعلن ناطق عسكري سوري ان قوات تركية كبيرة قد تجمعت في ٤ نقاط على طول الحدود السورية – التركية وقامت بمناورات واسعة على مقربة من بلب الهوى السورية في المنطقة الشمالية. وذكر الناطق ان القوات السورية وقوات المقاومة الشعبية على استعداد لصد كل عدوان، وذكرت انباء دمشق ان ثلاث طيارات قد اخترقت الفضاء السوري ثم ولت الادبار الى المنطقة التركية

الاتحاد بـ ١٥٠ بروطة

ابتداء من هذا العدد يرتفع سعر الاتحاد الى ١٥٠ بروطة نظرا للارتفاع في اسعار الورق وتكاليف الطباعة. وهيئة ادارة الاتحاد واثقة من ان جماهير القراء يقدرون الظروف المالية الصعبة التي تعمل في ظلها «الاتحاد» وسيتقبلون هذا الارتفاع في السعر بصدر رحب، وهم لن يبخلوا بقروشهم من اجل استمرار صدور جريدة الاتحاد على الرغم من الصعوبات المالية التي يعانيها اصحابها.

الارض تميد تحت اقدام حسين فيتشبث بحلف بغداد المنهار
عصابة مالوري تحاول تنفيذ مؤامرة تشريد اللاجئين لتتفادى الثورة

حيفا – مكتب الاتحاد في الشؤون العربية – « من المتوقع سقوط حكومة هاشم – الرفاعي في اي لحظة ... ان القبض على الناس اصبح من الامور العادية ... مركز الملك حسين تزعزع الى حد بعيد .. وجرت محاولات لاغتيال بعض الوزراء، كما نسفت سيارة مدير الشرطة العام ... والجنود الاردنيون يرفضون اطلاق النار على اللاجئين ولم ينهبوا بيوتهم وفق الاوامر الصادرة لهم، وفي دمشق تظاهر عشرات الالوف ضد مؤامرة حسين الامريكية، ويزيد في نقمة جماهير الشعب ما اعلن من ان حكومة هاشم – الرفاعي قد انضمت الى اللجنة الاقتصادية لحلف بغداد والى لجنة النشاط الامريكي الهدام التابعة للحلف. هذه هي الصورة الواقعية للوضع السياسي في الاردن التي تظهر ما تكتبه صحف اجنبية متباينة مثل «دويتش زايتونغ» الالمانية ونيويورك تايمس الامريكية.

الشعب ثار على المؤامرة

وتجمع هذه الصحف على ان تسرب انباء مؤامرة الرفاعي – بن غوريون – دالس لتشريد اللاجئين كانت الشرارة التي الهبت ثورة الجماهير الاردنية الناقمة على الوضع ووضعت النظام الاستعماري على كف عفريت.

ويؤكد المراقبون ان التطورات الثورية في الاردن كانت امتحاناً جديداً لمبدأ ايزنهاور، امتحاناً سيخرج منه المبدأ مهلهلا ومهزوماً كما خرج هذا المبدأ عامة بعد التطورات الاخيرة في سوريا واماطة اللثام عن المؤامرة الامريكية – التركية على سوريا.

ويستطرد هؤلاء المراقبون في تحليلهم الوضع فيلفتون الانظار الى ان المرشحين الوحيدين لرياسة وزارة الاردن في الوضع الراهن، بعد انخفاض مكانة حكومة هاشم – الرفاعي، هم خصوم حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور الذين ينادون بتحسين العلاقات بين الاردن وسوريا وبين الاردن ومصر. فالمراقبون يتفقون ان مكانة حسين والرفاعي هبطت بمقدار ابعاد الاردن عن مصر وسوريا.

ومما يجعل اجراء تحول في سياسة الاردن وتحقق انقلاب في نظامها امراً محتوماً التغيير الطارئ على الجيش الاردني. وتقول نيويورك تايمس الامريكية ان الجيش لا يقف وراء الملك وان عدداً كبيراً من ضباط الجيش يقاوم النظام الامريكي في الاردن وينادي بسياسة قومية عربية. وتضيف الصحيفة الى ان المثقفين الفلسطينيين حتى الرجل الاخير منهم يساندون السياسة العربية المتحررة ويقاومون الارتباط مع الاستعمار الذي يتمسك به حسين وحكومة هاشم – الرفاعي.

وعلى الرغم من الاحكام العرفية وانظمة الطوارئ الارهابية السائدة فالجماهير الاردنية تتظاهر والقوميون يوزعون المناشير يشجبون فيها سياسة الاردن ومشروع الرفاعي – بن غوريون – دالس لتشريد اللاجئين.

النقمة تتسرب الى القبائل

وتشير الانباء الى ان النقمة على النظام القائم قد تسربت الى القبائل والبدو مما جعل مراسل يونايتد برس يتكهن بان الحسين سيحاول التخلص من حكومة هاشم – الرفاعي املا بانقاذ عرشه القلق.

المؤامرة مستمرة

ولكن الاستعمار الامريكي، وهو يرى هذه التطورات التي تبشر بانهيار مراكزه، يحاول الان ان يسابق الزمن وان يقضي على الشعب الاردني عامة وعرب فلسطين خاصة. فقد نقلت الانباء ان عزرا بنسون وزير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

اغتيال الحريات

الحكم العسكري، والحكام العسكريون، ورجال الادارة العسكرية، لم يعودوا يكلفون انفسهم حتى التفتيش عن ذريعة لذر الرماد بالعيون في ممارسة اساليب الاضطهاد ضد الشعب العربي... لقد اصبح في عرفهم ان كلمة عرب مرادفة «للخطر».. وكلمة «امن» مرادفة «الاضطهاد».. والصحيح انه لم تعد للحكم العسكري وسيلة يتستر وراءها لاخفاء فظائعه.. فالاستبداد من شيمه.. والبطش والارهاب من اسس مقوماته. ولكن هيهات هيهات ان ينجح هذا النظام الفاسد، في قتل الروح النضالية، المتأججة في نفوس الجماهير الشريفة، في نفوس الاحرار الدمقراطيين من ابناء الشعب العربي، الذين يذوقون مع شعبهم كل في ما الاضطهاد القومي البغيض من مرارة وعدوان وحيف، مهما تهيأ لهذا النظام من اساليب القسر العاتية، ولتكن هذه الاساليب: المؤامرات والاعتقال الاداري والنفي وقطع الارزاق، وتقييد حرية التنقل، واثبات الوجود، والغرامات الباهظة وكل ما عودنا عليه الحكم العسكري.

لقد اصبحت هذه الاساليب ضرورة يثبت الحكم العسكري بواسطتها كيانه المتداعي المتعفن، وبفشل اساليب الحكم العسكري، الذي يتناقض وجوده مع روح العصر، يزداد حدة وشراسة، وتزداد نقمته على الاحرار من ابناء الشعب.

فاعتقال فؤاد خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو ادارة بلدية الناصرة، مع ١١ من الشيوعيين واصدقائهم في الناصرة اعتقالاً ادارياً، هو اعتداء فاضح، على المناضلين الاحرار المدافعين عن حقوق شعبهم وعن الدمقراطية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

في اجتماع احتفالي بقصر الرياضة المسمى على اسم لينين

الرفيق ميكونس ينقل تحية العاملين في اسرائيل الى عمال موسكو

موسكو – قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، تحيات العاملين في اسرائيل الى عمال موسكو في اجتماع احتفالي عقد في المدرج الرياضي على اسم لينين في لوجنيكي الذي يتسع لخمسة عشر الف انسان.

وكان الاجتماع بمثابة لقاء بين ممثلي نحو ستين من الاحزاب الشيوعية والعمالية التي وفدت الى موسكو للاشتراك في احتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر، وبين جماهير عمال موسكو الذين شوهد بينهم الثوريون القدامى الذين اشتركوا في معارك الطبقة العاملة الروسية، والثوريون من الاقطار الاجنبية ممن ساهموا بقسطهم في احداث اكتوبر.

وفي الاجتماع تكلم ممثلو هذه الاحزاب، وبينهم دولوريس ايباروري (اسبانيا) بالميرو ولياتي (ايطاليا) موريس

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

جاء في الانباء

كادت الصحف تجمع على ان الوزارة الفرنسية الجديدة لن يكتب لها الحياة، وقد قالت بعض الصحف الفرنسية ان ثبات الائتلاف امر مشكوك فيه وان الخلافات بين «اليسار» واليمين جدية بحيث ان ابسط تعقيد يؤدي الى خروج اليسار او المعتدلين من الوزارة. وقالت صحيفة ابراتور ان البلاد كانت تنتظر سياسة جديدة.

مريانا بنت البلد الفرنسية للزعماء: لن تركزوا الكرسي على هذا الجبل ...

وفقاً للبرنامج تتوقف اجهزة الارسال في سبوتنك ٢
احراز معلومات طبية وبيولوجية بالغة الاهمية

راديو موسكو — «الكلبة لايكا لا تزال على قيد الحياة»

موسكو – توقفت اجهزة الارسال في «سبوتنك» عن بث الاشارات اللاسلكية الى الارض بعد ان قامت – كما هو مقرر – بنقل معلومات علمية بالغة الاهمية عن الاشعاعات الفضائية واثرها في الجسم الحي وعن موجات الراديو وتحليل الاشعاعات ما فوق البنفسجية. واذاع راديو موسكو امس ان الكلبة لايكا لا تزال على قيد الحياة.

وقال راديو موسكو الذي اذاع هذا النبأ ان مراقبة القمرين «سبوتنك ١» و«سبوتنك ٢» تجري الآن بواسطة ادوات تيلسكوبية واجهزة رادار خاصة اما المعلومات الطبية والبيولوجية التي ارسلتها اجهزة الارسال، قبل توقفها، فيجري بحثها ودراستها.

١٠٠ دورة

ويؤخذ مما اوردته وكالة تاس السوفياتية ان القمرين قد اخذا يقتربان من الكرة الارضية. وان «سبوتنك ٢» اتم اكثر من مئة دورة حول الارض وقطع مسافة تقارب ٤ ملايين و٥٠٠ الف كيلو متر.

ونشرت الصحيفة السوفياتية، «أوغنيوك» مقالا مصوراً ذكرت فيه ان الكلبة «لايكا» لم تكن قد اختبرت الطيران في الفضاء قبل ان تطير في «سبوتنك ٢» قبل نحو أسبوع. واعلنت «اوغنيوك» انه يحتمل ان لا تكون «لايكا» موجودة في الظلام طيلة الوقت. فالكلاب الاخرى التي سافرت الى الفضاء على علو ٢١٠ كيلو مترات قد نظرت الى اشعة الشمس التي تسربت من خروق موجودة في الصندوق ولكنها لم تحاول الافلات من امكنتها.

أهبطت لايكا ..؟

وذكرت وكالة الانباء الالمانية «د.ف.أ.» مستندة على اقوال بعض الديبلوماسيين في براغ (تشيكوسلوفاكيا) ان الكلبة «لايكا» قد هبطت الى الارض في مكان يبعد ٣٠ كيلو متراً عن موسكو وانها وصلت سالمة.

وتقول هذه الوكالة الالمانية ان الديبلوماسيين اعتمدوا فيما ذكروه على علماء تشيكوسلوفاكيين علموا بالامر من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يمد يده لمساعدة الهند
فيقرضها ٥٠٠ مليون روبل بفائدة ضئيلة

دلهي الجديدة – منح الاتحاد السوفياتي الهند قرضاً جديداً بمقدار ٥٠٠ مليون روبل لتمكينها من تطوير صناعتها الثقيلة وصناعة التعدين.

وينص الاتفاق الذي وقع بين القطرين بهذا الشأن على ان تدفع الهند قيمة القرض خلال ١٢ سنة بفائدة اثنين ونصف في المئة. وسيبدأ التسديد بعد سنة من تسلم الهند الآلات الضرورية لهذه الصناعات.

ويقول مراسل رويتر ان القرض سيساعد الهند على تنظيم انتاج آلات الصناعة الثقيلة لاول مرة في تاريخها وسيساعدها على تطوير صناعتها الرئيسية

وقد جاء في بيان الاتحاد السوفياتي – الهند، المشترك بشأن اتفاق القرض... «ان الاتفاق خطوة جديدة لتقوية العلاقات الودية بين القطرين ومثل جديد على التعاون الاقتصادي المثمر بينهما».

ويؤكد المطلعون على احوال الهند ان القرض جاء في حينه لانقاذ الهند من مشكلات تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثاني الذي وضعته لنفسها قبل عامين.

عامر يبحث العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان اللواء عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري سيبحث مع زعماء الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته الحالية للاتحاد السوفياتي العلاقات السوفياتية – المصرية.

طلب اطلاق سراح المعتقلين في الناصرة
الاعتقال الاداري لا يستند الى اساس قضائي

تل ابيب — قدم المحامي هرسبورغ الى اللجنة الاستشارية التابعة للمحكمة العليا طلباً بالتوصية باطلاق سراح معتقلي الناصرة الاربعة — فؤاد خوري، وبشارة معمر، وجورج خوري، ويوسف صباغ. وجاء في طلب المحامي ان هذا الاعتقال الاداري لا يستند الى اي اساس قضائي، ولا الى أي أساس من الواقع.

ويعتمد المحامي هرسبورغ في طلبه اطلاق سراح المعتقلين على انهم معروفون لدى الجمهور بان كل نشاطهم وجهودهم موجهة الى صالح الشعب العربي والشعب اليهودي في دولة اسرائيل والى صالح الناصرة مدينتهم. وان فؤاد خوري، عضو مجلس بلدية الناصرة، هو شخصية عامة معروفة واحد قادة العمال في الناصرة، وهو بريء من كل ذنب، وقد زجه الحاكم العسكري في السجن لانه يرى وجوب الغاء الحكم العسكري في اسرائيل، وان هذا الالغاء هو لصالح الدولة.

شيخ امريكي يدعو الى تغيير سياسة امريكا
الن الندر يقترح بعد زيارة الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع على مستوى عال

واشنطن – احدث الشيخ الدمقراطي الامريكي الن الندر ضجة سياسية كبرى في بلاده حين ناشد حكومته ان تضع حداً نهائياً لدعايتها المعادية للشيوعية وايقاف صليل السيوف.

وقد جاءت دعوته في اجتماع صحفي عقده بعد ان قدم تقريره للرئيس ايزنهاور بشأن رحلة التفتيش التي قام بها وحققت اثناءها بنشاط الحكومة الامريكية في اوروبا والشرق الاوسط.

واستطرد الشيخ قائلاً: ان مباحثاته في الاتحاد السوفياتي خلال ٣٣ يوماً قضاها هناك اقنعته ان الشعب السوفياتي لا يمكن ان يستجيب للولايات المتحدة اذا كان يرى نظامه عرضة لهجوم عنيف متواصل يصدر عن «صوت امريكا» و«صوت اوروبا الحرة».

ثم قال علينا ان نزيل تخاوف (؟) الاتحاد السوفياتي منا بدون ان نخفض استعدادنا. واعتقد ان علينا ان نقوم بمحاولة جديدة لنرى اذا كان من الممكن ان نتعايش ونترك لشعوب الشرق والغرب ان تختار بين الشيوعية والدمقراطية

ولما سئل الشيخ عن رأيه فيما اذا على الولايات المتحدة ان تقبل اقتراح خروشتشوف الاخير بعقد اجتماع على مستوى عال بين الشرق والغرب، اجاب «لو كنت مكان الرئيس لتصرفت بشكل آخر من اجل الاجتماع مع السوفياتيين في منتصف الطريق».

يوغوسلافيا تؤيد مؤتمراً للكبار

بلغراد — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغسلافية ان يوغسلافيا ترحب بعقد مؤتمر جديد لرؤساء الدول الكبرى، وهي ترى ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يؤدي الى تحسين العلاقات الدولية.

ويرى المراقبون في هذا التصريح تأييداً لدعوة سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف الى عقد مؤتمر لرؤساء الدول في الشرق والغرب.

جويش ابزرفر اللندنية

اشتداد النقاش حول السياسة الخارجية داخل احزاب اسرائيل
غولدمان يدعو الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والعرب

لندن – كتبت صحيفة «جويش اوبزرفر» اللندنية تقول: «ان دخول غولدمان الى مياه الحياد الخطرة قد فتح نقاشاً عميقاً جداً حول السياسة الخارجية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان غولدمان يخالف الاوساط الحاكمة في اسرائيل، فهو لا يؤمن باهمية او امكانية ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي او الى «السوق الاوروبية»، ثم هو يعتقد بأن مفتاح مستقبل اسرائيل هو في القيام بتسوية مع العرب وبالتالي بتسوية مع الاتحاد السوفياتي.

وتكشف الصحيفة النقاب عن انه توجد في كل الاحزاب تقريبا خلافات حول السياسة الاسرائيلية وتأييد لاتجاه الحياد.

غولدمان يؤكد:
لا تمييز ضد يهود الاتحاد السوفياتي

نيويورك – عقد رئيس الجمعية الصهيونية، الدكتور ناحوم غولدمان اجتماعاً صحفياً هنا نفى فيه المزاعم التي تختلق عن التمييز ضد يهود الاتحاد السوفياتي وقال ليس في الاتحاد السوفياتي اي تمييز ضد اليهود.

وقال غولدمان: ان النزاع الاسرائيلي — العربي ليس المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط وان هذا النزاع اصبح ثانويا من جراء السباق الشديد بين الكتلتين العالميتين الذي يؤثر في كل الاحداث والتطورات في المنطقة. واضاف غولدمان ان على اسرائيل ان تتخذ خطوات لضمان الانفراج في الشرق الاوسط والتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

وقال غولدمان: ان للاتحاد السوفياتي موطئ قدم في الشرق الاوسط واحتمال ازالته ضئيل للغاية. وفي رأي غولدمان ان على اسرائيل ان تطلب من الدول الغربية الاعتراف بوجود الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وتخفيف الحرب الباردة. فالحرب الباردة تحمل في طياتها كوارث للشرق الاوسط عامة ولاسرائيل خاصة.

واعرب غولدمان عن امله بأن يتمكن من زيارة الاتحاد السوفياتي ومباحثة زعمائه في وضع اليهود هناك.

٢٦٧ قتيل بريطاني

القاهرة — في نبأ من امامة عمان ان اكثر من الف جندي بريطاني هاجموا الجبل الاخضر من اربع جهات وان المعركة من المناضلين العمانيين استمرت نصف ساعة قتل خلالها ٢٦٧ جندياً بريطانياً.

همسة!

لا دخان بلا نار

نشرت الصحف المصرية صورة فوتوغرافية للرسالة التي بعث بها عدنان مندريس رئيس حكومة تركيا في ٢٣–٩ الى بن غوريون يتحدث عن برنامج الهجوم على سوريا وتقسيمها بين اسرائيل وتركيا. ولم تنف الدوائر الرسمية في اسرائيل هذا النبأ، كما انها لم تنف نبأ زيارة قائد الاركان الاسرائيلي، موشه ديان الى انقرة ونبأ المفاوضات التي اجرتها اسرائيل مع الملك حسين.

فهل يريد حكام اسرائيل، بسكوتهم التظاهر بان الامر تافه لدرجة انه لا يستحق الرد! ولماذا لا يكون العكس هو الصحيح، اذ لا دخان بلا نار.. ومما لا ريب فيه ان هذا السكوت لا يعني الا ان وراء الاكمة ما وراءها.

حول العالم

اذاعة عربية من الصين الشعبية

بكين — ابتداء من تشرين ثاني الحالي بدأت محطة اذاعة الصين الشعبية تذيع مرتين كل يوم باللغة العربية والفارسية والتركية.

اما مواعيد الاذاعة العربية من الساعة ٧٫٣٠ مساء الى ٨٫١٥ و ٨٫٣٠ الى الساعة ١٠ (حسب التوقيت الاسرائيلي) وذلك على موجتين قصيرتين ٥٢٫١٢ متراً، والثانية ذبذبتها ٣١٫٥٥ متراً.

بطولة العالم في طائرات الهوليكوبتر

موسكو — ضرب الطياران السوفياتيان كابليان والبروت رقماً قياسياً عالمياً جديداً بالتحليق في طائرة هوليكوبتر ذات محركين من نوع (م.ي.٦.) وذلك بالتحليق على ارتفاع ٢٤٠٠ متراً بحمولة ١٢ طناً. وكان صاحب الرقم القياسي حتى الآن الطيار الامريكي "اندرسون" الذي حلق في سنة ١٩٥٦ الى نفس هذا الارتفاع ولكن بحمولة ٦ اطنان فقط. ويستطيع هذا الهوليكوبتر السوفياتي (م.ي.٦.) ان يتسع لثمانين راكباً.

انتقال القيادة البريطانية من قبرص الى عدن

لندن — اعلن وزير الدفاع البريطاني دنكان سانديس امام البرلمان البريطاني ان بريطانيا تستعد لنقل قيادتها العسكرية المهمة في الشرق الاوسط من قبرص الى عدن. ومع ان مقر قيادة الشرق الاوسط سيبقى في قبرص، الا ان المركز الرئيسي لهذه القيادة سيكون في عدن.

وقال سانديس ان المناطق التي يحتمل ان تنشب فيها حروب محدودة هي الشرق الاقصى والخليج الفارسي.

ملايو تعترف باسرائيل

كوالا - لومبور — اعلنت حكومة الملايو اعترافها ب ٨٧ دولة، على اثر حصولها على استقلالها الجديد ومن ضمن الدول التي اعترفت بها الملايو، اسرائيل. ولكن حكومة الملايو المستقلة الجديدة لم تعلن اعترافها بحكومة المانيا الدمقراطية الشعبية، والصين الشعبية، وكوريا وفيتنام ومنغوليا الشعبية.

وكذلك رفضت حكومة ملايو اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة فورموزا.

على هامش ابحاث نزع السلاح في الامم المتحدة

الخدمة السوفياتية.. او نهاية احتكار!

بقلم ابن خلدون

في عشية الاحتفالات بثورة اكتوبر، اثناء مناقشة اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة لقضية نزع السلاح اعلن الرفيق فاسيلي كوزنتسوف ان الحكومة السوفياتية لن تشترك بعد في جلسات لجنة نزع السلاح واللجنة الفرعية المنبثقة عنها والمؤلفة من اعضاء مجلس الامن الدائميين الاربعة — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — وكندا.

وقد فسر كوزنتسوف هذا الموقف تفسيراً واضحاً لا لبس فيه او غموض حين قال: ان حكومته تعتقد ان المحاولات جميعها قد بذلت لاستخدام اللجنة الفرعية انقوه بعمل منتج وان هذه المحاولات قد استهلكت طاقتها. واضاف ان الحكومة السوفياتية لا ترى جدوى، بعد هذا كله في اشتراكها في لجنة نزع السلاح العامة ولجنتها الفرعية.

واستطرد كوزنتسوف في توضيح موقف حكومته فقال: ان الدول الغربية قدمت اقتراحات لا يمكن قبولها واصرت على وجوب قبولها بكليتها واعلنت انها لا توافق على حل هذه المشكلة او تلك على انفراد حتى فيما يتعلق بمشكلة ملحة مثل وقف التجارب النووية.

وختم كوزنتسوف بلهجة واقعية: وهذا لا بد لكل إنسان ان يرى في مثل هذا التوجه الغربي ما يجعل اي مناقشة بشأن نزع السلاح، في إطار اللجنة القديمة، في المستقبل، غير مثمرة.

واقترح كوزنتسوف ان تصبح لجنة نزع السلاح لجنة هيئة الامم المتحدة السياسية اي ان تتألف من جميع اعضاء الامم المتحدة.

ولا جدال ان الاتحاد السوفياتي قد اسهم مجدداً في قضية نزع السلاح بوقوفه هذا الموقف.

فقد اعلن للشعوب بل حذرها بان اللجنة الفرعية قد اخفقت إخفاقاً تاماً ولا سبيل لتعلق بها ونشر الاوهام بشأنها، هذا اولا، وثانياً ان مثل هذه اللجنة ببنائها الحالي وا كثريتها من الدول الغربية العريقة بالاستعمار لا يمكن ان تحل قضايا نزع السلاح.

واعلن هذا الآن بعد ان اختبر هذه اللجنة خلال سنين وبعد ان بذل جهوده كاملة لتحقيق التقارب في الرأي بينه وبينها وبعد ان خطا خطوات جدية ليجعل وجهة نظره تماثل وجهة نظرها.

وتاريخ هذه الابحاث المضنية التي جرت في لندن وكان آخرها قبل بضعة اشهر معروف جملة وتفصيلا.

وقد كان آخر سهم اطلقه الاتحاد السوفياتي الامين على قضية السلام وأمن الشعوب اقتراحه لايقاف التجارب النووية لمدة سنتين او ثلاث سنوات واقامة مراكز مراقبة، في بلاده ايضاً للاشراف على اتفاق حظر هذه التجارب.

واعترفت حتى الصحف الرجعية ان الاتحاد السوفياتي بهذا الاقتراح ذهب بعيداً لمقابلة الدول الغربية في منتصف الطريق. فالاتحاد السوفياتي كان يعتقد ان الاتفاق على حظر التجارب النووية لا يحتاج الى إشراف وان من الممكن تنفيذه اذا احترمت الدول مواثيقها ولا يمكن إخفاء مثل هذه التجارب حتى يكون هناك ما يدعو الى المراقبة. وقد أقر المراقبة أملا في الوصول الى اتفاق بهذا الشأن بعد ان اصبحت الانسانية تحس بخطر هذه التجارب على مستقبلها.

ولكن الدول الغربية وبقيادتها الولايات المتحدة اختلقت المعاذير لعدم قبول هذا الاقتراح واصرت على ان يكون الاتفاق على المنع جزءاً من برنامج عام. ثم بعد ان ضاقت السبل امامها وخافت الرأي العام ابتدعت معاذير جديدة واصرت على ان يكون الاتفاق على نزع السلاح مشروطاً بشروط سياسية ومقترناً باتفاقات دولية معقدة من مثل توحيد المانيا.

وقد كان الاجتماع الاخير للجنة نزع السلاح في لندن درساً للانسانية ومحكاً لاخلاص الدول الغربية. وقد تأكدت الشعوب من صدق تقدير الاتحاد السوفياتي القائم على فهمه الواقعي بان المحافل القائمة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا ترغب في الاتفاق على نزع السلاح ولا تريد التعايش السلمي وانها تعيش على التوتر الدولي الذي يتحول الى اكوام ذهب في صناديق اصحاب مصانع الاسلحة في تلك الدول.

القضية هي قضية الشعوب

وقد كان الاتحاد السوفياتي يعتقد منذ امد طويل ان قضية نزع السلاح من شأن جميع الشعوب والدول، الكبيرة والصغيرة. وأثناء ابحاث لجنة نزع السلاح الفرعية كان مندوبه يؤكد ان الاتفاق على نزع السلاح، وخاصة على حظر التجارب النووية، يلبي مطلباً ملحاً تنادي به الشعوب وتدعو له وتعقد المؤتمرات العالمية من اجل تحقيقه.

ولهذا دعا الاتحاد السوفياتي الى توسيع قاعدة اللجنة الفرعية وضم مندوبي دول أخرى اليها وتحطيم الاحتكار الذي تفرضه الدول الغربية في هذا الميدان من النشاط الدولي. وفي هذه الاثناء كثر الحديث عن رغبة الاتحاد السوفياتي في ضم الهند لتكون بين هذه الدول.

ولكن الدول الغربية، وقد عرفت ان عرقلتها الاتفاق بشأن نزع التسلح لا يتفق والرأي العام العالمي، رفضت توسيع اللجنة واصرت على ان يبقى الاحتكار في هذا الميدان بيدها وارادت ان تكون اللجنة عملياً نادي خطابات وجدل بيزنطي قد يخلق الاوهام في الاذهان ولكن ليس في وسعه ان يحل معضلة.

وهذا فالموقف السوفياتي بشأن مستقبل لجنة نزع السلاح في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة لا يتناقض مع موقف الاتحاد السوفياتي القديم من نزع السلاح ولا يدل على تغيير في سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية. بل هذا الموقف هو تطوير لكفاح الاتحاد السوفياتي من اجل نزع السلاح ويهدف الى ايقاظ الرأي العام العالمي لحقائق الوضع في ميدان التسلح.

ومثل هذا الموقف يؤكد سياسة الاتحاد السوفياتي الجوهرية القائمة على تلبية رغبة الانسانية في الحياة المطمئنة واشراك الشعوب في تقرير مصائرها وتحطيم الحلقة المفرغة التي فرضتها الدول الغربية على مشكلة نزع السلاح.

ولقد كان لموقف الاتحاد السوفياتي تأثيره البالغ على المندوبين وظهر هذا في الاقتراح الذي تقدم به مندوب الهند والذي يرمي الى توسيع نطاق لجنة نزع السلاح الرئيسية من ١٢ (اعضاء مجلس الامن وهم ١١ وكندا) الى ٢١ عضوا وبقينا ان مندوب الهند عبر عن رأي اقطار عديدة في آسيا وافريقيا ترى عبث الاستمرار في مناقشات عقيمة في لجنة على هذا النحو يجلس فيها مندوب الزمرة الفرموزية ولا تمثل فيها الصين الشعبية التي، ان اراد الاستعمار او لم يرد، لا بد من موافقتها قبل تحقيق اي اتفاق بشأن نزع السلاح.

وقد ظهر موقف هذه الاقطار الآسيوية والافريقية عملياً اثناء التصويت على الاقتراح الامريكي الذي قدمته ٢٤ دولة ويدعو اللجنة الفرعية لنزع السلاح الى استئناف مناقشتها مجدداً في اسرع وقت ممكن. فقد امتنعت ١٥ دولة عن التصويت حين طرح الاقتراح المذكور على التصويت وهي الهند واندونيسيا وسيلان ومصر وسوريا والعربية السعودية واليمن والسودان واليابان وغانا ونيبال وبورما ويوغوسلافيا والباكستان.

ان الاقتراح الامريكي حاز على الاكثرية ولكن معارضة الاقطار الاشتراكية وامتناع هذا العدد من الدول عن التصويت يثبت ان الدول الغربية لم تنجح النجاح الذي تريده بهذا الشأن. وان التحذير السوفياتي بضرورة تبديل بناء اللجنة وتغيير توجه الدول الغربية من مسألة نزع السلاح لاقى آذاناً صاغية ومثل بذار وقع في ارض طيبة.

الرجعية تخفق في الكيد

وقد حاولت بعض الصحف الرجعية ان تستخدم موقف الاتحاد السوفياتي لتشويه سمعته والكيد له وزعمت ان الاتحاد السوفياتي اتخذ موقفه بعد ان تفوق عسكرياً على الولايات المتحدة وانتج الصواريخ عابرة القارات والاقمار الاصطناعية... وبالتالي لم يعد يهمه نزع السلاح وتحقيق السلام.

ولكن هذا الكيد مرتد الى نحر الاستعمار ودعاته. فالاتحاد السوفياتي لا يزال يناشد الدول الغربية ان تلبي نداء الشعوب وتوافق على منع التجارب النووية وقد كان نداؤه السلمي المميز لاحتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر اذ تجلت فيها بعض مظاهر جبروته العسكري.

ان مزاعم الرجعية هي من نوع «كل اناء بالذي فيه ينضح». فموقف الاتحاد السوفياتي مثابر منذ البداية. فقد دعا الى تحريم القنبلة الذرية قبل ان ينتجها وبعد ان انتجها ودعا الى تحريم التجارب النووية قبل ان ينتج القنبلة الهيدروجينية وبعد ان انتجها. ودعا الى تحريم اسلحة التدمير الجماعي قبل صنع الصواريخ عابرة القارات وبعد صنعها.

فالاتحاد السوفياتي يرفض سياسة القوة ويقاومها لا عن عجز او ضعف في التكنيك بل عن اقتناع بعقم حل المشاكل العالمية بطرق السلاح اذا كانت هناك طريق السلام.

والاتحاد السوفياتي يؤمن بان نزع السلاح وتحريم القنابل النووية يمكن اذا توفرت الرغبة وتخلى المستعمرون عن غطرستهم ولم يحولوا اجتماعات اللجنة الفرعية الى نادي للخطابة والبحث البيزنطي لاخفاء ركضهم وراء التسلح واعتمادهم على مراكز القوة والتهديد بالقنابل النووية.

لو كانت الدول الغربية امينة على نزع السلاح لاكتفت باتفاق بحظر القنابل النووية بدون مراقبات واشراف وقد اختبر العالم مثل هذا الاتفاق واختبر احترام مثل هذا الاتفاق. فبعد الحرب العالمية الاولى تعهدت الدول ان لا تستخدم الغازات السامة وقامت بتعهدها اثناء الحرب العالمية الثانية على الرغم من ان الدول اتخذت الحيطة من غدر اعدائها وابتدعت الاساليب الواقية العامة والفردية.

ان الاتحاد السوفياتي في موقفه الجديد اسهم في الكفاح من اجل نزع السلاح فقد اعاد القضية الى الشعوب وذكرها كما ذكرها دائماً بانها ان اخذت قضية السلام بايديها فسيصان السلام ويوطد... ونزع السلاح من اهم سبل صيانة السلام وايقاف التجارب النووية حالا من اهم سبل صيانة السلام وصيانة الانسانية من اخطار الاشعاع الذري.

ولا بد للشعوب من تشديد يقظتها وملاقاة الاخطار لتحقق ما تريده من امن وطمأنينة وسلام.

الامبراطورية الايزنهاورية

«قررت الادارة الامريكية ان تستخدم المباحثات التي ستجري بين الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني ماكملان كمنبر من اجل عرض برنامج جريء يقوم على ترويج الفكرة بان امل العالم «الحر» هو في الولايات المتحدة وزعيمها الديناميكي الرئيس ايزنهاور»

هذا ما كتبته مجلة نيوزويك الامريكية في عشية الاجتماع — الفوق العادة — الذي عقد بين ايزنهاور وماكملان.

واستطردت المجلة في عرضها للمشروع «الجريء» وقالت: ان الرئيس ينوي ان يظهر امام مجلس منظمة حلف الاطلسي في كانون الاول القادم لاشاعة الايمان الجديد ورفع مكانة الحلف الذي زعزعته الانتصارات السوفياتية في الفضاء... وفي الشرق الاوسط.

وقالت ان الرئيس ينوي ان يهز اعضاء حلف الاطلسي ويثير حماسهم حين يقترح خلق «قيادة عليا» العالم «الحر» ترأس الحلف الاطلسي ومنظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد...

وبكلمات موجزة تهدف الولايات المتحدة استخدام الانتصارات السوفياتية العظيمة في اطلاق الاقمار لاخافة الدول الغربية واخضاعها لها واقامة أمبراطورية امريكية وتنصيب ايزنهاور امبراطوراً عليها.

وباعتراف نيوزويك يهدف المشروع «الجريء» جداً الى اعادة الثقة بحلف الاطلسي الذي زعزعته انتصارات الاتحاد السوفياتي الفضائية وايقاف التحول الهام نحو الحياد في اوروبا الغربية التي تؤلف اقطارها ذلك الحلف.

والمشروع «الجريء» الجديد ليس جريئاً وليس جديداً فطالما حلم به المستعمرون واحتكاريو الدول الغربية الكبرى وقد كان آخر من حلم مثل هذا الحلم «الجريء» هتلر ورهطه من احتكاريي المانيا النازية. ولكن حلم هتلر قبرته سهول الاتحاد السوفياتي وانتصارات الجيش السوفياتي.

وقد حلمت بهذا الحلم بعد هتلر الولايات المتحدة. واكثرت بعد الحرب العالمية الثانية، الحديث عن القرن الامريكي ولكن الحقائق ايقظت حكام امريكا ان عهد الامبراطوريات قد ولى فسكتوا فترة وجيزة ثم عادوا الآن الى حلمهم القديم.

ولكن العوامل التي اسكتتهم سابقاً ستسكتهم اليوم والعوامل التي قبرت حلم هتلر ستقبر حلم ايزنهاور. فبالاضافة الى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي هناك التناقضات الاستعمارية التي تأكل النظام الرأسمالي الاستعماري وتمنع الاتفاق بين اللصوص. وقد ظهرت هذه التناقضات في الشرق الاوسط وظهرت حتى في ابحاث ايزنهاور — ماكميلان. فعلى الرغم من كل الحديث عن وحدة العالم «الحر» رفضت امريكا تزويد حليفتها بريطانيا بالصواريخ... ورفضت الاتفاق معها بشأن الشرق الاوسط.

واخيراً لقد قبرت الشعوب حلم هتلر بالامبراطورية العالمية حين، كان لها حصن واحد هو الاتحاد السوفياتي. افلا تستطيع ان تقبر مثل هذا الحلم الامريكي حين قام معسكر اشتراكي ضخم يضم الى جانب الاتحاد السوفياتي الصين الشعبية، ويضم شعوباً تحررت في ٢١ قطراً ويبلغ سكانها مليارد و ٣٠٠ الف انسان؟

طرائف

مبدا البستاني

جاء في الانباء —

نيويورك — اقترح النائب اللبناني البستاني [1] تخصيص جزء من ارباح البترول لتنمية اقتصاديات دول الشرق الاوسط التي تمر فيها انابيب البترول دون ان تحصل على عائدات كافية

وقال في مؤتمر صحفي ان مثل هذا المشروع يخفف شعور الحسد (كذا) بين الدول المنتجة للبترول وتلك التي يمر البترول في اراضيها ويساعد الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط!!

واقترح تخصيص (٥) في المئة من هذه الارباح (الرصيد طبعاً في ايدي صيارفة الرأسمالية في لندن وواشنطن) وايداعها في مصرف استثمار عربي يزود الاقطار باحتياجاتها بفائدة زهيدة!!

وقال البستاني انه حادث الامريكيين والبريطانيين بهذا الشأن وسيحادث المسؤولين في ادارة الشركة لاستنباط وسائل مرضية لتقديم المساعدة لتلك الاقطار وبذلك يمكن ان تستغني عن المساعدات الاجنبية (السوفياتية).

والتعقيب:

فشل مبدأ ايزنهاور.. فجاء مبدأ البستاني!

[1] من اشد انصار مبدأ ايزنهاور حماسة.

لم يعد بعيدا اليوم...

كنا نشرنا في العدد ٥٣ (١-١١-٥٧) رسالة من المهندس أ. جولدشتين من حيفا الى توفيق طوبي — عضو الكنيست — اعرب فيها عن تنديده الشديد بسياسة مجزرة كفر قاسم وختم رسالته قائلا: واعتقادي عميق بانتصار روح الاخاء. وقد رد توفيق طوبي في حينه على هذه الرسالة التي ننشر نصها ادناه.

لحضرة السيد أ. جولدشتاين
شارع حلوتس رقم ٢٧
حيفا

اشكرك من صميم القلب على رسالتك المؤرخة في ٢٦/١٠/٥٧ لمناسبة مرور سنة على المجزرة البشعة في كفر قاسم

ان ما اعربت عنه في رسالتك من انزعاج واحتجاج على مجزرة كفر قاسم وعلى استمرار سياسة كفر قاسم التي تظهر في كوارث جديدة مثل مقتل ١٧ ولداً في صندلة والحوادث المتشابهة — هما في وقت واحد اعراب عن التضامن معنا في نضالنا العادل ضد سياسة الاضطهاد القومي للاهلين العرب، ومن اجل المساواة في الحقوق، وتشجيع لهذا النضال.

ان اقوالك المخلصة هي اعراب عن الضمير الانساني والوطني لدى الكثيرين من الشعب اليهودي في اسرائيل الذين ينددون بسياسة كفر قاسم، ويرون بها خطراً ليس على الاهلين العرب في اسرائيل فحسب بل على سكان البلاد جميعاً.

وبفضل هذا الصوت الانساني والوطني الذي صدر عنك والذي يصدر عالياً عن كثيرين آخرين من ابناء شعبك الشيوعيين والدمقراطيين الآخرين، يستطيع الاهلون العرب ان يناضلوا من اجل حقوقهم وضد سياسة كفر قاسم بجرأة اشد وبنجاح اعظم. وكلما اشتد واعتلى الصوت اليهودي ضد الاعتداءات المتكررة على الاهلين العرب وضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، تزداد قوة قضية الاخوة والصداقة بين شعبينا.

وفي هذه الايام اذ يذكر الاهلون العرب بالاضراب العام وبالاجتماعات مع كل الجمهور الدمقراطي اليهودي مرور سنة على مجزرة كفر قاسم البشعة، يشتد ايماننا بانه لم يعد بعيداً ذلك اليوم الذي سيطهر فيه صوت الصداقة والاخوة الحقيقية بين الشعبين بلادنا من هذه الروح الشريرة التي تغذي مجزرة «كفر قاسم» وجريمة «صندلة» وعار الاضطهاد القومي.

وفي النهاية اعود فاكرر الاعراب لك عن امتناني وتقديري.

مع جزيل الاحترام
توفيق طوبي

مع التراث العربي

مع الفقراء في تاريخنا

(عن كتاب «الظرفاء والشحاذون» لصلاح الدين المنجد — بتصرف)

كانت بغداد في العصر العباسي موطن الترف ومجتنى الغنى لطائفة من الناس، نالت الحظوة عند الخلفاء والوزراء، من الولاة والامراء والشعراء والمغنين والملهين والندماء. وكانت بلد العوز والاقلال والفقر والاقتار، لطائفة اخرى من العوام لم تذق هناءة النعيم، ولا عرفت لذة اليسار. فبينما كان اولئك المترفون، يهنئون بعيش موفق ناعم، كان المعوزون يعانون ذل الفقر والم السؤال. فكانت دار السلام والملك:

تصلح للموسر لا لامرىء
يبيت في فقر وافلاس

ان الفقراء الذين ضمتهم بغداد والاقاليم، كانوا كثاراً. ولكن اشتهر منهم ثلاثة نفسوا كربهم بأبيات من الشعر الباكي خلدت ذكرهم.

اما غيرهم فلقد قضوا تحت نير الفقر، وحسراتهم تتردد في نفوسهم، فلم يعلم بهم احد، ولم يذكرهم انسان،

واول الثلاثة المذكورين، ابو الشمقمق الذي كان يجوع فلا يجد من يطعمه، ويعرى فلا يلقى من يكسوه، فيدع عياله يأكلون خبز الغضارة، ويشربون بول الحجارة، وقد قال:

ان العيال تركتهم
بالمصر خبزهم الغضارة
وشرابهم بول الحمار
مزاجه بول الحجارة

وقال ايضاً:

ولقد اهزلت حتى
محت الشمس خيالي
ولقد افلست حتى
حل اكلي لعيالي

وثاني الثلاثة، ابو فرعون الذي كان يحمل صبيته الصغار، سود الوجوه، خمص البطون، عري الاجسام، يطوف بهم في الاسواق، يسأل الناس ان يتولوا امره ويشبعوه. وقد قال:

«وصبية مثل فراخ الذر
سود الوجوه كسواد القدر
جاء الشتاء وهم بشر
بغير قمص وبغير ازر
حتى اذا لاح عمود الفجر
وجاءني الصبح غدوت اسري
وبعضهم ملتصق بصدري
وبعضهم منحجر بحجري
من رأى شيئاً محالا
فأنا عين المحال
اسقتهم الى اصول الجدر
هذا جميع قصتي وامري
فارحم عيالي وتول امري
انا ابو الفقر وام الفقر»

بهذه الابيات التي تنضح بالحسرة والالم وصف ابو فرعون فقره المدقع ابرع وصف، وصوره بدقة فنان ملهم، بكلام ينضح لوعة، اب يرى ابناءه فريسة للفقر ولا يجد حيلة لانقاذهم.

اما ثالثهم فهو ابو العتاهية الذي قال:

«من مبلغ عني الامام
نصائحاً متوالية
اني ارى الاسعار
اسعار الرعية غالية
وارى المكاسب نزرة
وارى الضرورة فاشية»

هذا هو ثالثهم، ابو العتاهية، الذي شكا غلاء الاسعار، ونزرة المكاسب، وفشو الضرورة.

مرة اخرى ..

بشأن المجالس المحلية

بقلم حسن بكري — البعنة

طبلت الحكومة وزمرت حول تصريح رئيس الحكومة بشأن اقامة مجالس محلية في القرى العربية وبشأن ادخال الماء والكهرباء اليها. ولكن هذا التصريح كان من قبيل ذر الرماد في العيون.

ففي منطقتنا — الجليل — لا يوجد غير اربعة مجالس محلية. شفاعمرو وكفر ياسيف والرامة وطمرة. واثنان من هذه المجالس انتخبا منذ ايام الانتداب واثنان عينا زمن اسرائيل. واما القرى العربية الاخرى فمحرومة من المجالس المحلية.

وقد اقتنع المواطنون العرب ان تصريح رئيس الحكومة لا يتعدى الدعاية الانتخابية التي دأب عليها حزب مباي في مناسبات خاصة. فقبل ثلاث سنوات تقريباً اتصل الحاكم العسكري ببعض «وجهاء» قرية مجد الكروم وعرض عليهم رغبة الحكومة في اقامة مجلس محلي في قريتهم ولكنه في الوقت ذاته عمل بطريقة غير مباشرة لدفع من يعارض بالفكرة على اساس ان مثل هذا المجلس سيلحق الضرر بالفلاحين الفقراء لانه سيفرض الضرائب عليهم.

والآن عادت الصحف تنشر انباء مباحثات تجري بين مخاتير و«وجهاء» في قرى عربية مختلفة وحكام عسكريين بشأن مجالس محلية تقام في تلك القرى.

مثل هذه المباحثات تجري بشأن مجالس محلية في مجد الكروم ودير حنا وعيلبون ...

والسؤال علام تدور هذه المباحثات؟ ان هذه المباحثات لا تجري حول مجالس محلية دمقراطية بل تجري حول الرئيس وحول نصيب الاسد في هذه المجالس. وتجري على أسس طائفية بغيضة هدفها تمزيق وحدة القرى العربية.

ولو كانت النية حسنة لاقامة مجالس محلية في القرى العربية لاعطي المواطنون الحق في انتخاب ممثليهم ولاقيمت هذه المجالس المعينة على اساس آخر انتخابات للكنيست.

ان قريتنا البعنة هي احدى قرى الجليل. وخلال تسع سنوات ومواطنوها يطالبون بمجلس محلي. وفي سنة ١٩٥٤ في اجتماع شعبي ضم جميع سكان القرية انتخب مجلس محلي. وعلى الاثر وقع ٩٦ في المئة من السكان على عريضة الى وزارة الداخلية يطالبون فيها بالاعتراف بمجلسهم المحلي المنتخب.

وفي الواقع باشر المجلس اعماله آنذاك وسهر على مصلحة القرية ولكن السلطات استطاعت بالضغط والارهاب ان تضطر بعض الاعضاء على الاستقالة وفي الوقت ذاته فرضت على خمسة منهم اثبات وجودهم في البوليس ثلاث مرات يومياً لمدة ستة اشهر

اننا نطالب بان يمنح القرويون حق انتخاب المجالس المحلية لتسهر على أمورهم وتزود قراهم بالكهرباء والماء وتشرف على التعليم والشؤون الصحية.

اجتماعات شعبية ومهرجانات بعيد ثورة اكتوبر الاربعين

الخطباء يدعون الى تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — في اجتماعات شعبية ومهرجانات احتفالية عقدت في اماكن متعددة من البلاد، احتفلت الجماهير اليهودية والعربية بالعيد الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وكان من هذه الاجتماعات والحفلات ما عقد بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ومنها ما عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي هذه الاجتماعات والاحتفالات ابرز الخطباء اهمية ثورة اكتوبر التاريخية ونجاحات الدولة السوفياتية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ودعوا الى تحسين العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

في تل ابيب — يافا

فبدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي عقد في سينما «تسلبل» يافا اجتماع احتفالي حضره جمهور غفير وفي مقدمته ممثلو مفوضيات اقطار الدمقراطية الشعبية، وممثل منظمة «فوكس» السوفياتية للعلاقات الثقافية، الذي نقل تحية الشعب السوفياتي الى انصار الصداقة في اسرائيل.

وافتتح الاجتماع مرحباً بالحضور المهندس فينكل. ثم ألقى تحية رئيس حركة الصداقة، تسفي نداف، الذي حال مرضه دون اشتراكه في الاحتفال.

وتكلم عضو الكنيست ماير فلنر فاستعرض نجاحات وطن الاشتراكية في مختلف المجالات. وقال: «اليوم بعد اربعين سنة فقط وصلت الدولة السوفياتية الى نجاحات لم تصل اليها اي دولة. وصلت الى درجة ان رئيس العالم القديم يضطر هو ايضاً الى القاء خطابه في ٧ نوفمبر ليقول «لا بأس ... فسنلحق بهم». ان هذا امر جديد لم نسمع مثله طيلة ٣٩ سنة خلت.

وتحدث الخطيب عن العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية فقال: «للاسف لا نستطيع ان نقول ان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هي كما نرغب في ان تكون، والذنب في هذا هو فقط ذنب اولئك الموجودين في اسرائيل الذين اسقطوا من حسابهم مصالح اسرائيل. ان الاتحاد السوفياتي صديق لكل الشعوب دون استثناء ويساعد كل الدول التي تنتهج سياسة سلام وتدافع عن استقلالها. فمجرد دعوة وفد حركة الصداقة من اسرائيل للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين للثورة، وكذلك وجود ممثلي الاتحاد السوفياتي بيننا الآن، يثبت رغبة الاتحاد السوفياتي في علاقات ودية مع اسرائيل. ان وضع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية متعلق بالجانب الاسرائيلي وحده. فاذا غيرت اسرائيل سياستها الى سياسة استقلال وسلام وحياد، فليس من شك في انها ستحظى بكل المساعدة السياسية والاقتصادية التي حظيت بها دول محايدة أخرى.

وتكلمت الشاعرة حيا قدمون فقارنت بين الحياة التي كانت تحياها روسيا القيصرية والحياة السعيدة الهانئة التي يحياها السوفياتيون اليوم.

في حيفا

وفي حيفا استولى الخوف على الاوساط الحاكمة من كتلة الحزب الشيوعي في هذه المناسبة. ففي يوم الجمعة اصدرت الحاكمة شتركمان امراً بمنع مستأجر قاعة «بيت مكابي» من تأجير القاعة في ايام ٩ و١٠ و١١ تشرين الثاني وذلك للحيلولة دون عقد الاجتماع الاحتفالي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي.

ومع ان مفتاح القاعة قد سلم الى المسؤولين عن الاجتماع قبل ايام، فانهم حينما جاءوا قبيل موعد الاجتماع بقليل الى القاعة وجدوا القفل قد استبدل وان قرار الحاكمة شتركمان ملصق على الباب، ووقفت سيارتا بوليس على مقربة من المكان.

غير ان هذه المحاولة السافلة لعرقلة عقد الاجتماع قد باءت بالفشل. وعقد الاجتماع في مقهى «نوفا» الذي ضاق بجمهور الحضور. وقد تكلم في هذا الاجتماع عضو بلدية حيفا، تسيلا عيرم والنائب الشيوعي موشه سنيه، وعضو اسرة تحرير الاتحاد اميل توما. ونقلت كلمات الخطباء الى الجمهور الذي احتشد في الخارج بمكبرات الصوت

في الطيبة

ولبت جماهير الطيبة دعوة الحزب الشيوعي واحتشدت للاحتفال بثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى، وتكلمت في الاجتماع الشعبي النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، وترجم كلمتها الى العربية الرفيق عثمان ابو راس.

وابرزت الخطيبة ما قامت به ثورة أكتوبر من القضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وكيف انها منحت المساواة التامة لجميع شعوب الاتحاد السوفياتي وقالت ان هذه الحقيقة تزيد من الثقة بأن النضال الدمقراطي في بلادنا هنا ضد الحكم العسكري الوحشي سيقضي على الاضطهاد القومي ونظام الفيتوات الذي يشمل السكان العرب. وقد قوبلت كلمة الخطيبة بالهتافات الحماسية.

اجتماعات اخرى

وعقدت اجتماعات عديدة أخرى في مختلف انحاء البلاد ففي الكريوت تكلم عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، تسفي بريشتاين. وفي رمتايم عضو أسرة تحرير قول هعام دفميرون، وفي عيلبون عضو اللجنة المركزية للحزب صليبا خميس وفي المثار أقيم احتفال تخللته الاناشيد والاهازيج الشعبية. وفي كفر كنا أقيمت حفلة تكلم فيها عضو أسرة تحرير الاتحاد، محمد خاص. وفي نتانيا تكلم النائب ماير فلنر ويونا نومكين ود. كاتس. وفي القدس خطب النائب موشه سنيه. وأقيمت حفلة في نادي الحزب بحيفا حضرها اعضاء الحزب وممثلو فروع الحزب في المنطقة. ووزعت في الحفلة جوائز على الفروع التي اجتازت ٧٠ بالمئة من حصتها في حملة الحزب المالية وفي نهريا — تكلم الرفيق بلنسكي عضو اللجنة المركزية للحزب.

وفي كل هذه الاجتماعات والاحتفالات اتخذت القرارات بتحية منظمة «فوكس» والشعب السوفياتي وحكومته بمناسبة الذكرى المجيدة للثورة الاشتراكية الكبرى.

قنبلة جديدة في كفر قاسم الذبيحة

اننا نتهم الحكومة لسكوتها بمسؤولية زرع الموت بقرانا العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — دارت دورة زرع القنابل في القرى العربية ووصلت الى كفر قاسم القرية الذبيحة التي تعرضت الى مأساة كبرى من مآسي الاضطهاد قبل اكثر من عام تقريباً.

ففي يوم الاحد الماضي وجد الاهالي قنبلة كبيرة في موقع بين مدرسة القرية والحاجر حيث يعمل العمال. وقد اخبر الاهالي البوليس فحضر حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين. وسمع الاهلون دوي انفجارها الهائل ومنهم من رأى الدخان والغبار يصعد على بعد ٣٠٠ متراً عن المدرسة.

وفي اليوم ذاته، يوم الاثنين وجد الاهالي قنبلة اخرى في موقع في شمال القرية واخبروا الشرطة بها.

ويقول مراسلنا ان الشرطة زعمت ان القنابل من نوع القنابل التي كانت تضربها المدفعية العراقية (كذا) في سنة ١٩٤٨.

وبعد كل هذا تصمت السلطات وتصم آذانها عن النداء الجماهيري لتأليف لجنة تحقيق برلمانية

وبعد كل هذا الاجرام الذي يهدد جيل الشعب العربي الصاعد في هذه البلاد تجرأ الرجعية في هذه البلاد على الادعاء بأن القنابل من عهد حرب فلسطين ... وحتى من بقايا المدفعية العراقية.

لا يمكن السكوت بعد اليوم ولا يمكن السماح بهذا الاهمال الارهابي الاجرامي.

وبصفاقة وجه كتبت الجروزلم بوست حتى ارتفع الصوت بضرورة لجنة تحقيق بكارثة صندلة تقول عن الشيوعيين ...

ومؤخراً صدرت الاتهامات التي لا ... القنابل التي انفجرت بطريق ... اولاد من قرية صندلة ... انما وضعت في الحقل نتيجة المناورات العسكرية التي تقوم بها حكومة اسرائيل.

ان من الصدق ان يقال ان العمى الانساني لا يستطيع قتل الاطفال ... الايتام والقنابل في القرى العربية ولكن أطفال شريف ... هو الذي ... سياسة الاضطهاد القومي ... التي ظهرت في مذبحة كفر قاسم وظهرت في باقة ... القنابل التي انتشرت من ... الى صندلة الى عين ماهل الى الناصرة الى ... الى ابو سنان والى البعنة الى ... القرية واخيراً الى كفر قاسم.

ان العقل الانساني يحذر الحكام في هذه البلاد من هذا الاهمال المجرم ويحذر الرجعية من السكوت على اليد الفاجرة التي تنشر الموت الزؤام بهذا الاسلوب الدنيء في القرى العربية.

ولا يمكن بعد اليوم وقد طال السكوت ويستمر زرع اسباب الموت الا ان نتهم الحكومة بالمسؤولية الناتجة عن سكوتها، واذا كانت هذه الى الموت تعمل في الخفاء فسكوت الحكومة ... والمسؤولون لا يعني الا التشجيع لهذه ...

واننا نتهم الحكومة الآن ونطالب من جديد بأن تبحث الكنيست هذا الامر قبل ان تسقط الضحايا الجديدة وتتكرر مأساة صندلة والمغار وغيرها.

الغام

في باقة الغربية

باقة الغربية — عثر يوم السبت الماضي في ساعات الصباح على لغمين كانا متصلين بسلك، في ساحة المدرسة. وقد عثر عليهما ولد عمره ١١ سنة اثناء لعبه. فقد رأى الغــلام السلك الممتد على الارض فتبعه الى ان وصل الى اللغمين، فابتعد عنهما وابلغ مدير المدرسة بما شاهد. وسرعان ما خرج المدير الى الساحة وادخل التلاميذ الى غرف الدراسة واتصل بالبوليس لابلاغه الحادث.

وبعد ساعتين من تلقي الخبر حضر البوليس الى ساحة المدرسة وبعد ان اجرى البوليس «تفتيشاً» اعلم مدير المدرسة ان ما عثر عليه كان مجرد «قطعة فولاذ»!!؟

اتحاد اهالي الناصرة بفشل مؤامرات الحكم العسكري لاثارة الشعب

المطران اسيدوروس، باسم لجنة من شخصيات البلدة، يصدر بياناً عن نجاح مساعي «الصلحة»

الحزب الشيوعي يكشف عن مؤامرة لاثارة الاحتراب الطائفي

الناصرة — اصدر سيادة المطران اسيدوروس، باسم لجنة من شخصيات الناصرة المعروفة، مساء اليوم السبت، بياناً اعلن فيه عن نجاح المساعي المبذولة «لاجراء الصلح بين الاطراف المتنازعة في الحوادث المؤسفة التي جرت في الاسبوع الماضي بين السيد يعقوب فرح وذويه من جهة، والسيد خليل خوري وذويه وفرع الحزب الشيوعي في مدينة الناصرة من جهة اخرى».

وجاء في البيان ان اللجنة «تقدر اجل تقدير ما لاقته من الطرفين على السواء من روح طيبة والميل الكلي الى التفاهم والصلح والسلام، حفظاً لراحة البلد، وسهراً على الطمأنينة العامة، وتهدئة للخواطر والتفويت على كل من يرغب في الاصطياد بالماء العكر».

وقد استقبل اهالي الناصرة هذا البيان بالترحاب والتأييد مدركين انه سيساعد على افشال مؤامرات الحكم العسكري ضد وحدتهم.

وكانت ليقظة الحزب الشيوعي في البلدة وتنبيهه جماهير الشعب الى المؤامرات التي تحاك ضد وحدتهم، اكبر الاثر في افشال هذه المؤامرات التي استهدفت اثارة الشغب الدموي في البلدة.

ومساء يوم الجمعة اصدر الحزب الشيوعي نداء الى اهالي الناصرة تحت عنوان: «ايها الناصريون تيقظوا وشددوا اتحادكم! الحكم العسكري ينظم مؤامرة لاثارة احتراب طائفي في الناصرة».

واعلن الحزب الشيوعي في هذا النداء ان انباء وصلته بأن الحكم العسكري ينظم مؤامرة لاثارة احتراب طائفي دموي في الناصرة. فهناك مؤامرة للاعتداء على عضوي البلدية الشيوعيين توفيق زياد وحسين ابو اسعد. ويتأمل الحكم العسكري من وراء هذا الاعتداء اثارة نزاع طائفي في الناصرة.

ويشير البيان ان المدعو ابراهام عوبيد، محاسب البلدية، يعمل جاهداً لمنع الصلحة مع يعقوب فرح.

ويكشف الحزب الشيوعي في ندائه من اهداف هذه المؤامرة: «فهي ايجاد المبررات امام الحكومة لحل المجلس البلدي المنتخب ولاغراق نضال الناصريين في بركة من دماء النزاع الطائفي. الحكم العسكري يعرف انه لن ينال من الناصرة شيئاً ما دامت الناصرة متحدة ولذلك يتآمر على وحدة الشعب في الناصرة».

ودعا الحزب الشيوعي في ندائه «جميع اعضاء البلدية وجميع شخصيات الناصرة الى العمل السريع لايقاف اليد السوداء التي تحاول تنظيم اعتداءات دموية في الناصرة». ودعا كادحي الناصرة ان لا يؤخذوا على حين غرة. «افضحوا كل خيط من خيوط المؤامرة. لا تسمحوا للحكم العسكري بأن يجد اي شخص من الناصرة لاثارة الفوضى والاحتراب. رصّوا صفوفكم وافهموا كل متصيد في الماء العكر ان الناصرة في تاريخها المجيد الطويل جابهت مؤامرات اشد خطراً من هذه المؤامرة، فتغلبت على جميع المؤامرات وحافظت على وحدتها».

وحذر الحزب الشيوعي الاوساط الحكومية، التي تحلم باثارة الفوضى والاحتراب الطائفي في بلدتنا من الاستمرار في هذه المؤامرة السافلة. لن تجنى بذلك إلا على نفسها. سنفضح مؤامراتها في كل مكان، امام الرأي العام المحلي والعالمي».

وكان الحزب الشيوعي في الناصرة، مساء الخميس الماضي، قد اصدر بياناً الى الرأي العام رحب فيه بمساعي «الصلحة» المبذولة ودعا الى تشديد وحدة الصفوف والى اليقظة مذكراً الشعب بالاعتداءات الدموية التي نظمها الحكم العسكري في الناصرة في سنة ١٩٥٤. وطالب الحزب الشيوعي في هذا البيان، باطلاق سراح المعتقلين الذين وصل عددهم الى ١١ من الشيوعيين واصدقاء الحزب الشيوعي وعلى رأسهم الرفيق فؤاد خوري عضو هيئة ادارة بلدية الناصرة.

ويحق يتساءل اهالي الناصرة جميعاً، كيف يستطيع الحكم العسكري، الآن، تفسير استمرار اعتقاله للرفيق فؤاد خوري وبقية المعتقلين؟ والناصرة مجمعة على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين ادارياً والمعتقلين بتهمة الاشتراك في الحوادث الاخيرة.

ويشد اهالي الناصرة من وحدتهم ومن يقظتهم مصممين على القضاء على كل مؤامرة تستهدف اثارة الشغب بينهم وتشويه سمعة نضالهم العادل.

مشاكل عيادة صندوق المرضى في عكا

تبحث في اجتماع عام يحضره اصحاب الشأن

عكا — في مساء الاربعاء الماضي عقد في «بيت الثقافة» (بيت تربوت) اجتماعاً لبحث تحسين العمل في عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) المسؤولة عن تطبيب اعضاء الصندوق القرويين من القرى المجاورة. وقد حضر الاجتماع عدا المسؤولين عن الصندوق اعضاء مجلس عمال المدينة واعضاء البلدية وممثلو امكنة العمل.

وفي النقاش انتقد عدد من المشتركين أسلوب العمل في العيادة وقال احدهم إن العيادة ترفض في كثير من الاحيان معالجة المرضى لانهم لبسوا في الدور !!. وانتقد آخر قلة عدد الاطباء. كما انتقد صبيح عضو لجنة الصندوق العدد الكبير من المرضى الذين يفرض على الطبيب «معالجتهم» يومياً ويتراوح عددهم بين ٤٠ و٥٠ مريضاً. وفي نهاية كلمته طالب بزيادة عدد آخر من الاطباء. وجدير بالذكر ان عدداً من المناقشين طالبوا بفتح قسم خاص بالجراحة.

وطالب عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري بفتح عيادة لصندوق المرضى في البلدة القديمة وباقامة عيادات في القرى المجاورة مثل كفر ياسيف ومجد الكروم وغيرهما. كما طالب بزيادة الاطباء وتحسين المعالجة والاهتمام الطبي.

وفي تلخيص النقاش قال الدكتور حومش رئيس الاطباء رداً على رمزي خوري ان الصندوق سيفتح عيادة طبية في كفر ياسيف في ٥٧/١١/٢٧ وان في برنامج الاعمال بناء عيادة في البلدة القديمة بعد سنة. ووعد بفتح فرع جراحي في عيادة المدينة وان ينظم العمل بشكل لا يقضي باعادة أي مريض دون معالجة.

الاجتماع السنوي لجمعية

قوت الكادحين التعاونية بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد يوم الجمعة الماضي الاجتماع السنوي العام لجمعية قوت الكادحين التعاونية. وقد قدم الاستاذ توفيق اسعد بيان الهيئة الادارية كما قدم الرفيق زاهي كركبي البيان المالي. وبعد النقاش على البيانين والمصادقة عليهما اتخذت القرارات لتحسين عمل الجمعية ثم جرى انتخاب هيئة الادارة وهيئة المراقبة وقد ترأس الاجتماع السيد نور الدين العباسي.

اما اعضاء هيئة الادارة الذين انتخبهم الاجتماع العام فهم السادة: توفيق اسعد، توفيق عزام سليبا، عساف حناني، توفيق خوري، عبد الرحمن صالح، سركيس ابريان، علي عاشور.

واعضاء هيئة المراقبة هم السادة: نور الدين العباسي، زاهي كركبي، مشيل مارون.

منظمة المحاربين ضد النازية تحتج

على استقبال ابن اديناور

قررت سكرتيرية منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل الاحتجاج على الاستقبال الذي جرى في اسرائيل لان المستشار اديناور المسؤول عن احياء النازية والعسكرية في المانيا الغربية.

وجاء في قرار الاحتجاج:

ان الاستقبال الذي اقامته بلدية القدس، في فندق الملك داوود لابن المستشار الالماني كونراد اديناور النازي احدث استياء كبيراً في اوساط الشعب ومس بشعور المحاربين ضد النازيين وضحاياهم.

وعلم مراسلنا ان عدداً من اعضاء بلدية القدس رفض الاستجابة لدعوة رئيس البلدية بحضور حفلة الاستقبال التي اقامها الرئيس يوم الخميس الماضي احتفاء بالدكتور ماكس اديناور، الذي يشغل منصب رئيس بلدية كلن. وقد ارسل بعض اعضاء البلدية في القدس رسائل، يعلنون فيها مقاطعتهم للحفلة.

ومن الذين رفضوا تلبية الدعوة لحضور حفلة الاستقبال، ممثل عن حزب هبوعيل همزراحي وعضو من كتلة «حيروت». كما اعلن ممثل كتلة احدوت هعفودا وعضو ادارة بلدية القدس من عدم تمكنه من الحضور.

١٨٠ رب عائلة يضربون في

مستوطنات القادمين بالمرج عيمك اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — مضى ٦ ايام على اضراب ١٨٠ رب عائلة في مستوطنات القادمين الجدد — بير يافا وقديش — الواقعتين في المرج (عيمك اسرائيل) احتجاجاً على البطالة المزمنة ووعود الوكالة التي لم تتحقق.

فقد استقر هؤلاء القادمون على الارض منذ سنتين وتلقوا وعوداً من الوكالة باعطائهم القروض المالية للزراعة.

ومعظم سكان هذه المستوطنات يشتغلون باعمال الطوارىء المؤقتة مدة ١٠ الى ١٢ يوماً بالشهر باجور تبلغ ٥ ليرات يومياً. وبعد خصميات الضرائب المختلفة، يتبقى للعائلة الواحدة ٣٠ ليرة من فترة العمل المذكورة شهرياً.

وقد ضاق المستوطنون ذرعاً بوعود الوكالة في مساعدتهم على تحسين اوضاعهم الاقتصادية فاعلنوا الاضراب، وقبل ايام تدخلت الشرطة لازالة السدود التي وضعها المضربون على الطرق بين المستوطنات.

مضربو روشبينا يحققون مطالبهم

بعد اضراب دام ٧ ايام نجحت ٩ عائلات من سكان «الصرائف» (الاكواخ الخشبية) من تحقيق مطالبهم بالانتقال الى بيوت افضل. وقد استطاع هؤلاء القادمون تحقيق مطلبهم بعد نضال مرير بالاضراب امام مكاتب الوكالة اليهودية في حيفا.

عمال شركة السجاير يستنكرون

الاعتقالات الادارية

الناصرة — لمراسلنا — اعراباً عن استنكارهم لاجراءات الحكم العسكري التعسفية ضد ابناء الناصرة المخلصين اعلن عمال شركة السجاير في اجتماع عقدوه انهم قرروا دفع اجور العامل بشارة معمر الذي اعتقله الحاكم العسكري لمدة عشرة ايام، من ايام عملهم وقد قام وفد من عمال شركة السجاير بتسليم هذا التبرع لعائلة الرفيق بشارة معمر. هذا وترسل العرائض والمذكرات من الناصرة ومنطقتها لرئاسة الكنيست تطالب باطلاق سراح المعتقلين.

على هامش خطاب ايزنهاور

احتضار اسطورة السبرمان الامريكي

لمكاتب الاتحاد السياسي

كان لخطاب ايزنهاور الذي دافع فيه عن حكومته حيال النقد الموجه اليها، والذي وعد فيه باتخاذ خطوات حازمة في سبيل تقدم العلم والتكنيك الامريكي في ميدان الصواريخ والاقمار الاصطناعية، صدى واسع في الرأي العام الامريكي والغربي عامة. غير ان نقاد الرئيس ايزنهاور في الولايات المتحدة نفسها لم يقنعهم هذا الخطاب.

وقد زعم الرئيس ايزنهاور في خطابه ان ما لدى الولايات المتحدة من الاسلحة النووية يضمن لها التفوق، وان في وسعها ان تدمر كل دولة اخرى. وعدد ايزنهاور انواع الاسلحة الذرية المختلفة المعدة لاستعمال القوات المسلحة الامريكية، وزعم ان الولايات المتحدة قد نجحت في ان تسترجع من الفضاء صاروخاً عابر القارات.

وعلى اثر خطاب ايزنهاور اعلن وزير الدفاع الامريكي ان الميزانية العسكرية الامريكية ستزداد بالفي مليون دولار.

وقال خبير الطيران الكسندر دي سيارسكي ان الولايات المتحدة الآن في وضع دفاعي ضعيف جداً اضعف من اي وقت في تاريخها، وقال ان الرئيس ايزنهاور قد تكلم الى الشعب كما يتكلم الوالد لتهدئة اولاده الصغار الذين روعتهم نار نشبت في البيت، وبدلاً من ان يدعو المطافىء راح يحاول اطفاء الحريق بانبوب ري الحديقة.

واعربت الصحف الامريكية عن شكها في كفاءة الاجراءات التي اعلن عنها ايزنهاور.

ولكن الامر الذي جذب الانظار في خطاب ايزنهاور اعتراف الرئيس الامريكي بتفوق العلم السوفياتي في ميادين عديدة ووعده الشعب بلحاق امريكا بالاتحاد السوفياتي في ميادين الصواريخ والاقمار.

وهذا الاعتراف فجر فقاقيع الاسطورة التي كان يروجها الامريكيون والموالون لهم بتفوق الامريكيين.

لقد نسف هذا الاعتراف اسطورة «السوبرمان» (الانسان الاعلى المتفوق!) التي انتشرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية.

وبهذا الاعتراف قُضي على سلاح التخويف والترويع الذي كان من وسائل الدبلوماسية الامريكية في آسيا وافريقيا والعالم عامة.

وهذه الضربة التي نزلت بمكانة امريكا في العالم اصابت بشدة حكام اسرائيل الذين روجوا لاسطورة «السوبرمان» الامريكي وتعلقوا بها كما يتعلق الغريق بقشة عائمة.

مجلس السلام العالمي يطلب وقف ارسال الاسلحة للشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة واحترام استقلال الشعوب

دعوة لجان السلام في مختلف الاقطار لتنظيم اعمال واسعة ضد التجارب النووية بين ١٠ و٢٥ نوفمبر

تل ابيب — وصل الى لجنة السلام الاسرائيلية نص القرار العام الذي اتخذه مجلس السلام العالمي في جلسته في ستوكهولم في ٢٨ اكتوبر. وقد تضمن هذا القرار المطالبة بوقف ارسال الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعدم التدخل في شؤون المنطقة واحترام استقلال شعوب الشرق الاوسط وسيادتها، ودعوة فرنسا الى الشروع في مفاوضات لحل قضية الجزائر، والدعوة الى هدنة في ميدان الاسلحة الذرية والى اجتماع رؤساء الدول الكبرى.

وفي القرار احتجاج على سياسة القوة التي تثير القلق من جراء رفض وقف تجارب الاسلحة الذرية. وجاء في القرار ان هذه السياسة هي المسؤولة عن قيام التكتل العسكرية، وهي تعمق شقة انقسام العالم.

وفيما يتعلق باوروبا تضمن القرار مطالبة باقامة نظام أمن جماعي باشتراك كل الاقطار، وجلاء القوات الاجنبية عن المانيا بقسميها، وترك القواعد الاجنبية التي فيها، مما يساعد على ايجاد منطقة امن، وعلى اعادة وحدة المانيا.

ويتضمن القرار كذلك المطالبة باعطاء الصين الشعبية مكانها في هيئة الامم المتحدة.

وفي جلسة مجلس السلام العالمي هذه في ستوكهولم جرى بحث خاص في امر التوتر على الحدود السورية وفي نهاية هذا البحث صدر بيان حول الخطر الذي يهدد سوريا جاء فيه ان التوتر في الشرق الاوسط ناجم عن مبدأ «الفراغ» وعن سياسة التدخل الصريح في شؤون هذه المنطقة التي تمس استقلال دول هذه المنطقة وسيادتها. واشير في هذا البيان الى حشد القوات البحرية والبرية والجوية على حدود سوريا وشواطئها. وتضمن البيان دعوة الى منع نشوب الحرب، والكف عن التدخل في شؤون سوريا والضغط عليها من اجل صيانة استقلالها وسيادتها.

وقرر المجلس ارسال برقية الى هيئة الامم المتحدة ذكر فيها صراحة حشد القوات العسكرية التركية على حدود سوريا، وان تدخل هذه القوات من شأنه ان يؤدي بسهولة الى حرب عالمية. ويعرب المجلس في هذه البرقية عن امله بان تعمل هيئة الامم المتحدة وفقاً لميثاقها لمنع العدوان في هذه المنطقة مهما تكن الحجج لتبرير هذا العدوان.

وقرر المجلس كذلك دعوة لجان السلام في مختلف الاقطار الى ان تنظم بين ١٠ و٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٧ اعمالاً متنوعة واسعة النطاق من اجل وقف التجارب النووية.

وقرر مكتب مجلس السلام العالمي عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي. وسينعقد هذا المؤتمر في منتصف سنة ١٩٥٨. اما مكان عقده فلم يقرر بعد.

في اجتماع احتفالي (بقية)

توريز (فرنسا) هاري بوليت (بريطانيا) وفرج الله الحلو (سوريا ولبنان) وغيرهم.

ورد على التحيات، باسم عمال موسكو، عامل الخراطة في مصنع «كرامسني بروليتاري». ونقلت اذاعة موسكو تفاصيل الاجتماع والخطابات الى مستمعيها.

«ثورة اكتوبر والشرق العربي»

وتحت هذا العنوان كتب السكرتير العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان، خالد بكداش، مقالاً نشرته صحيفة برافدا السوفياتية اشار فيه الى ان الاتحاد السوفياتي وقف داعماً الشعوب العربية في نضالها للتحرر. وقال: «لقد اثرت ثورة اكتوبر تأثيراً كبيراً في بدء عهد جديد في نضال شعوب آسيا وافريقيا».

وذكر خالد بكداش ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد اكد ان قضية القضاء التام على النظام الاستعماري العالمي هي القضية المطروحة على جدول البحث. وقال: «وعلى ضوء المؤتمر العشرين يتوجب علينا ان نبلور، من جديد، موقفنا من الحركة القومية العربية». واضاف: «ان واجبنا هو توحيد كل العناصر، دون استثناء، من اجل القضاء على الاستعمار. ولهذا يشترك الشيوعيون في سوريا وفي كافة الاقطار العربية في الحركة القومية ضد الاستعمار».

واكد خالد بكداش ان مصر وسوريا تقومان الآن بدور هام في النضال لافشال مبدأ ايزنهاور. «فسوريا تقف في طليعة الدول العربية. وهذا بفضل نظامها الدمقراطي وحرية الصحافة والعمل الحزبي السائدين فيها».

وفند بكداش مزاعم المستعمرين عن ان في سوريا نظام شيوعي وقال ان الحاكمين الحقيقيين في سوريا هم ليس الشيوعيين بل الاقطاعيين والرأسماليين الكبار.

وفي مقاله ذكر خالد بكداش ان اسرائيل وتركيا هما مركزا ضغط للمعسكر الاستعماري على حركة الاستقلال العربية.

وانهى خالد بكداش مقاله مؤكداً ان الشعب السوري سيواصل نضاله لصيانة استقلاله مستمداً التشجيع والتأييد من المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حكم متخفي لانه الشعب يعرف اهدافها

الطيبة — حمل الحكم العسكري على الشيوعيين والدمقراطيين متوهما انه يتمكن بهذا الاسلوب من تحطيم الشعور بالكرامة القومية ومن جعل المواطنين يباركون السوط الذي ينهال بالضرب على ظهورهم.

فقد سحب الحاكم العسكري تصريح السفر من السائق عبد الرحمن الحاج قاسم لانه تجرأ وسافر مع النائب توفيق طوبي الى كفر قاسم. وكذلك يرفض الحاكم العسكري تجديد تصريح الرفيق محمد حسين عضو المجلس المحلي في الطيبة كما سحب تصريح عبد الكريم ابو راس الذي يعمل بالتجارة وبذلك عرقل عمله وعرضه الى خسارة عشرات الليرات.

وقد تمادى الحاكم العسكري باستبداده، فسحب ليومين تصريح الاخوين سعيد وعبد القادر الحاج اسعد (شقيقا الرفيق عبد الرحيم اسعد عضو مجلس الطيبة المحلي) لان الرفاق الذين زاروا كفر قاسم بصحبة النائب الشيوعي توفيق طوبي عرجا على مزرعتهما.

ولكن سيخيب فأل الحكم العسكري هذه المرة كما خاب فأله في الماضي فلن يتحول المواطنون الى بيادق على لوحة الشطرنج من اجل التصريح. وقد تعلم هؤلاء المواطنون ان الهجوم على الشيوعيين سيكون تمهيداً للهجوم عليهم ولهذا سيهبون للدفاع عن حقوقهم وكرامتهم.

الارض عيد (بقيه)

الزراعة الامريكي، الذي نوهت انباء المؤامرة بقسطه فيها، اجتمع اثناء وجوده بالاردن بالرفاعي وخلوصي الخيري وزير الاقتصاد وعاكف الفايز وزير الزراعة وبحث معهم ضرورة الاسراع بنقل اللاجئين الفلسطينيين من حدود اسرائيل الى منطقة الشراع وحدود الاردن الجنوبية واسكانهم هناك موقتاً خوفاً من الثورة وتمهيداً لنقلهم نهائياً الى صحاري العراق.

واضافت الانباء ان مالروي السفير الامريكي في عمان سافر الى العراق لتفقد المواقع التي سينقل اليها اللاجئون.

الحسين يتنازل من حقوق العرب القومية

تصديقاً لما يؤخذ من وكالات الانباء الاجنبية والعربية عن اتفاق الملك حسين مع حكومة اسرائيل على تنازله عن منطقة جبل المكبر لاسرائيل، نشرت جريدة عل همشمار المابامية، ان شكوى الاردن لمجلس الامن حول قيام اسرائيل بغرس الاشجار وبناء المنشئات على هذا الجبل، هي، كما هو معلوم، لمقتضيات السياسة الداخلية في الاردن.

العلاج الموحد

الطيبة — هبط مستوى عيادة صندوق المرض منذ ان توحدت معها عيادة المجلس المحلي التابعة للمركز الصحي في الطيرة.

ويقول مراسلنا ان المواطنين يتندرون ويروون كيف ان الاقراص الموحدة اصبحت العلاج الموحد للحمى والاوجاع المصبية ولاوجاع الظهر والاطراف وغيرها.

وقد اصبح المرضى يشكون في فائدة اللجوء الى هذه العيادة فهل تلتفت ادارة المجلس المحلي الى هذه الشكوى.

الحزب الشيوعي — حيفا
يدعو جماهير الاصدقاء الى
حفلة ساهرة
بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
مساء الجمعة ٥٧/١١/١٥ الساعة ٧٫٣٠ في داره شارع
مار يوحنا ٣٩ وادي النسناس
يتكلم في اول الحفلة الرفيق اميل توما
ويشترك في البرنامج الفني الفنان المحبوب اسحق داوود

الى جماهير السكان بالعجمي - يافا
هلموا لحضور
الاجتماع الشعبي
الذي سيعقده الحزب الشيوعي في مقره بالعجمي بيافا شارع ٥٧/٦٠ غداً (الاربعاء) الساعة ٧٫٣٠
بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر
سيعرض في نهاية الاجتماع فلم مهرجان شبيبة العالم بموسكو

كلمة الاتحاد (بقية)

والسلام في اسرائيل.

فحملات الاعتقالات الادارية، التي ينظمها الحكم العسكري، بالاضافة الى كل ضروب الاضطهاد التي يتعرض لها العرب في اسرائيل، لا تتعارض مع ابسط المبادىء الدمقراطية فحسب، بل مع ابسط حقوق الانسان التي نص عليها ميثاق هيئة الامم الذي «تعترف» به حكومة اسرائيل.

لقد اراد الحكم العسكري ان يقضي على وحدة اهالي الناصرة واغراقهم في اوحال التناحر الطائفي.

فالاعتداء الذي وقع على خليل خوري عضو البلدية الشيوعي في وضح النهار كان اعتداءاً مدبراً ولو اتخذ البوليس الاجراءات القانونية العادية، ضد المعتدين لما تطور الامر. ولكن هذا ما يبغيه الحكم العسكري بالضبط وبعد فشله في اثارة الاضطرابات والقلاقل الطائفية، لجأ الى سلاح الاعتقالات الادارية، من مخلفات الاستعمار البريطاني، فاعتقل ممثلي الشعب، والمناضلين من اجل الدمقراطية مثلما يعتقل حرية الجماهير العربية كلها، وفي كل يوم.

قبل سنة ونيف، في عشية عيد استقلال الدولة سنة ١٩٥٦ اعتقلت السلطات جميع المواطنين العرب وزجتهم في بيوتهم وفي السجون. انتزعهم البوليس من اعمالهم، والتعطم على الطرقات.. وفي اسبوع الهجوم على سيناء، اعتقل مئات المواطنين العرب. وفي كل يوم يُعتقل المواطنون في المثلث والناصرة والجليل اعتقالات ادارية والجبل على الجرار فأين التسهيلات الكاذبة، التي يتحدثون عنها، اية تسهيلات هذه، اذا كانت حرية المواطنين تنال بهذه السهولة

ان الاعتقالات الاخيرة في الناصرة، اعتقال فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ويوسف صباغ، وبشارة معمر، وجورج خوري، ولطفي زريق، وفهيم زريق، وصبحي سروجي وغيرهم، تذكرنا بالوسائل التي كان ينتهجها الاستعمار البريطاني في فلسطين للقضاء على حرية التنظيم السياسي. لقد اثار هذا العمل اشد الاستنكار بين جماهير الشعب العربي، بين محبي الدمقراطية واخوة الشعبين في اسرائيل. فكل وطني حريص على مبادىء الدمقراطية وحقوق الانسان، مدعو لرفع صوته مطالباً بالغاء هذه الانظمة الاستعمارية الهمجية.

فلتطلق الحكومة حالاً سراح المعتقلين، اعتقالاً ادارياً، ولتلغ الاعتقالات الادارية ووسائل البطش التعسفية. اننا نطالب باسم ٢٠٠ الف عربي، باسم كل الناس الشرفاء يهود وعرباً، باسم ميثاق حقوق الانسان، نطالب بالغاء نظام الحكم العسكري، برفع الايدي عن الجماهير العربية.

وفقاً للبرنامج (بقية)

اصدقاء لهم في موسكو.

مئات المتطوعين..

ونشرت الصحف السوفياتية ان مئات المواطنين السوفياتيين تقدموا بطلبات اعربوا فيها عن استعدادهم للتطوع والسفر الى الفضاء. ومن بين هؤلاء طالب يدعى طوليا يوغوسلافسكي ويبلغ من العمر ١٨ سنة. فقد ارسل طلباً الى «الرفاق العلماء الاعزاء» رجا فيه بأن «تسمحوا لي بان اطير في سبوتنك بدلاً من الحيوانات التي ترسلونها».

جسم غريب في سماء فرنسا

وجاء من طولون ان العلماء فيها قد اعلنوا ان احد الفلكيين العاملين في مرصد المدينة قد شاهد جسماً غريباً اصفر اللون وهاجاً لا يمكن ان يكون صاروخاً ولا قمراً..

٥٠ ألف جنيه.. جائزة!

وقد اعلنت صحيفة يوم الاحد، «ذي بيبول» البريطانية انها ستمنح جائزة قدرها ٥٠ ألف جنيه استرليني لاول انسان يصل الى القمر ويعود سالماً!

افتتاح معرض الصور والرسوم عن الحياة في الاتحاد السوفياتي بتل ابيب بحفل كبير

تل ابيب — باحتفال رائع، بحضور سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ومساعديه، وممثلي مفوضيات الدمقراطيات الشعبية، وجمهور كبير من المدعوين من الشخصيات العامة، ورجال الثقافة واعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، واعضاء الكنيست الشيوعيين، واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، افتتح مساء الاحد في قاعة «جبل» في تل ابيب معرض الصور والرسوم عن الحياة في الاتحاد السوفياتي، لمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ويتضمن المعرض لوحات، وصوراً ورسوماً، ورسوماً بيانية، تظهر التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والفني في الاتحاد السوفياتي، مما يعطي صورة حية عن حياة الانسان السوفياتي في عمله وفي بيته وفي مكان استجمامه ولهوه، وصورة عن الحياة في الكولخوزات المختلفة، وعن الحياة الفنية في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي.

وثمة قسم خاص في المعرض فيه صور ورسوم ووثائق تظهر تاريخ الثورة الاشتراكية وقادتها.

وقد افتتح المعرض المهندس فينكل والشاعرة حيا قدمون. وجلس في رئاسة حفلة الافتتاح سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، واعضاء رئاسة حركة الصداقة، واعضاء لجنة فرع تل ابيب.

واشار المهندس فينكل في كلمته الى حاجة اسرائيل الحيوية الى علاقات ثقافية وعلمية بالاتحاد السوفياتي. وقال إن اولئك الذين يعرقلون مثل هذه العلاقات — كمنع استيراد الكتب السوفياتية مثلاً — لا يضرون بعلاقات اسرائيل بالدولة السوفياتية العظيمة فحسب، بل يضرون، في المقام الاول، بحاجات اسرائيل الحيوية في مختلف نواحي الحياة.

وتحدثت الشاعرة حيا قدمون عن زيارتها للاتحاد السوفياتي ايام مهرجان الشبيبة، وكيف انها باتصالها المباشر بالناس السوفياتيين ادركت بشكل محسوس كيف تطور الاتحاد السوفياتي من بلاد يسود فيها الجوع والجهل والمرض الى ما وصل اليه اليوم من تقدم عظيم في الصناعة والزراعة والثقافة.

ثم عزف الموسيقار ف. تنوي على البيانو، «البولونيز» لشوبان، والسوناتة الثالثة لكابلسكي.

تعويضات مالية تدفع لأهالي كفر قاسم

اللجنة «الشعبية» التي اقامتها الحكومة تتقدم بتوصيات مهينة

بتح تكفا — اعلنت «اللجنة الشعبية» التي عينها رئيس بلدية المدينة هنا توصياتها بشأن اعطاء التعويضات المالية لاقرباء ضحايا مجزرة كفر قاسم.

وكانت هذه اللجنة قد اجتمعت برئاسة رئيسها شيرا وعضوية حسن عبد الله منصور (من الطيبة) والحاج عبد الله الحله (من جت) واهرون كتسنلسون وشالوم كولكر (من بتح تكفا).

وقد قررت هذه اللجنة «جدولاً للتعويضات»... ٥آلاف ليرة لورثة كل ضحية.. كفدية، بغض النظر عن العمر والجنس.

دفع الف ليرة اضافية لورثة فاطمة داوود صرصور لانها كانت في اشهر الحبل الاخيرة.

دفع ٢٥٠٠ ليرا فقط لورثة عبد الله عيسى لانه... كان يبلغ من العمر ٨٠ سنة ومات في اليوم التالي للمجزرة، ولان اللجنة «تعتقد» ان ثمة علاقة بين موته و«الحادث»!

وقررت اللجنة دفع ١٠٠٠ ليرة «كصدقة» لسارة لان هناك علاقة بين تطور مرضها و«الحادث».

وكذلك دفع ٣٥٠ ليرة للذين كانوا يعتمدون في المعيشة على الضحايا — الآباء، الابناء حتى سن ١٥ سنة.

ويدفع لكل مصاب ٣٠٠ ليرة وتعويضات وفقاً لتقارير الاطباء، والمعالجة حتى الشفاء على حساب الحكومة.

وقررت اللجنة ايضاً ان تخصم من هذه التعويضات المبالغ التي سبق ودفعت لاقرباء الضحايا.

وقررت اللجنة ان تجري صلحة بين الطرفين على حساب الحكومة.

ولكن اللجنة لم تفسر من هما «الطرفان». هل ستجري «الصلحة» بين عائلات الضحايا والقتلة!؟

وشر البلية ما يضحك..

ام الفحم — لمراسل الاتحاد محمود حسين — استدعى الحاكم العسكري كل من احمد عبد الرحمن خليفة ومحمد حسين عيق اولياء امور الاطفال الذين اصيبوا بالقنبلة المعروفة وطالب كل منهما ان يدفع ٤٠٠ ليرة مصاريف معالجة اطفالهما الى مستشفى العفولة

وقد اغتاظ الحاكم العسكري واستخدم الفاظاً نابية حين قال احمد عبد الرحمن احد الوالدين انه غير مسؤول عن اصابة الاطفال ودفع حساب المعالجة وان المسؤول هو الحكم العسكري.

وقد طرد الحاكم العسكري الوالدين وسحب تصاريحهما.

وهكذا يريد الحكم العسكري ان يدفع والدان اصيب اطفالهما بلية من بلايا الاضطهاد القومي ثمن هذه البلية.

صدق المثل العربي وشر البلية ما يضحك!

قنبلة في الرينة!

الرينة — بشكل مفاجىء، كالعادة، اكتشفت في القرية قنبلة وجدها احد الاطفال وجاء بها الى مدير المدرسة الذي استدعى الشرطة. وقد فجر خبير الشرطة القنبلة فأحدث تفجيرها دوياً كبيراً وكسر زجاج النوافذ القريبة.

صرخة آسيا الجائعة تدوي في مؤتمر «اليونسكو»

سان فرنسيسكو — في جلسة اختتام مؤتمر اليونسكو امس الاول قالت مندوبة الهند لاكشمي بنديت ان نصف سكان العالم لا يستطيعون التنقل في عربات يجرها الثيران في حين ان النصف الآخر يتنقل في سيارات «كاديلاك».

وان الهوة التي تفصل بين دول الغرب التي وصلت الى مستوى عال من الصناعة وبين الناس الجياع في آسيا تشكل خطراً اشد جداً من الاسلحة المدمرة، لان هذه الهوة تقضي على اجسام وارواح الملايين من الناس.

واضافت ان دول آسيا قد ادركت ان املها الرئيسي في تلبية حاجاتها المادية هو في التصنيع، وان يتم عاجلاً.

وقال ايضاً ان الآراء العنصرية تكون عقبة كأداء في سبيل الصداقة بين شعوب آسيا وامريكا.